سوريٌ.. أنا

مستقلة ثوريّة .. ناطقة بالحريّة

رقاويّـــة. نصف شهريّـــة | السنة الثانية || العدد الثاني والثلاثون | 1 أيلـــول 2013

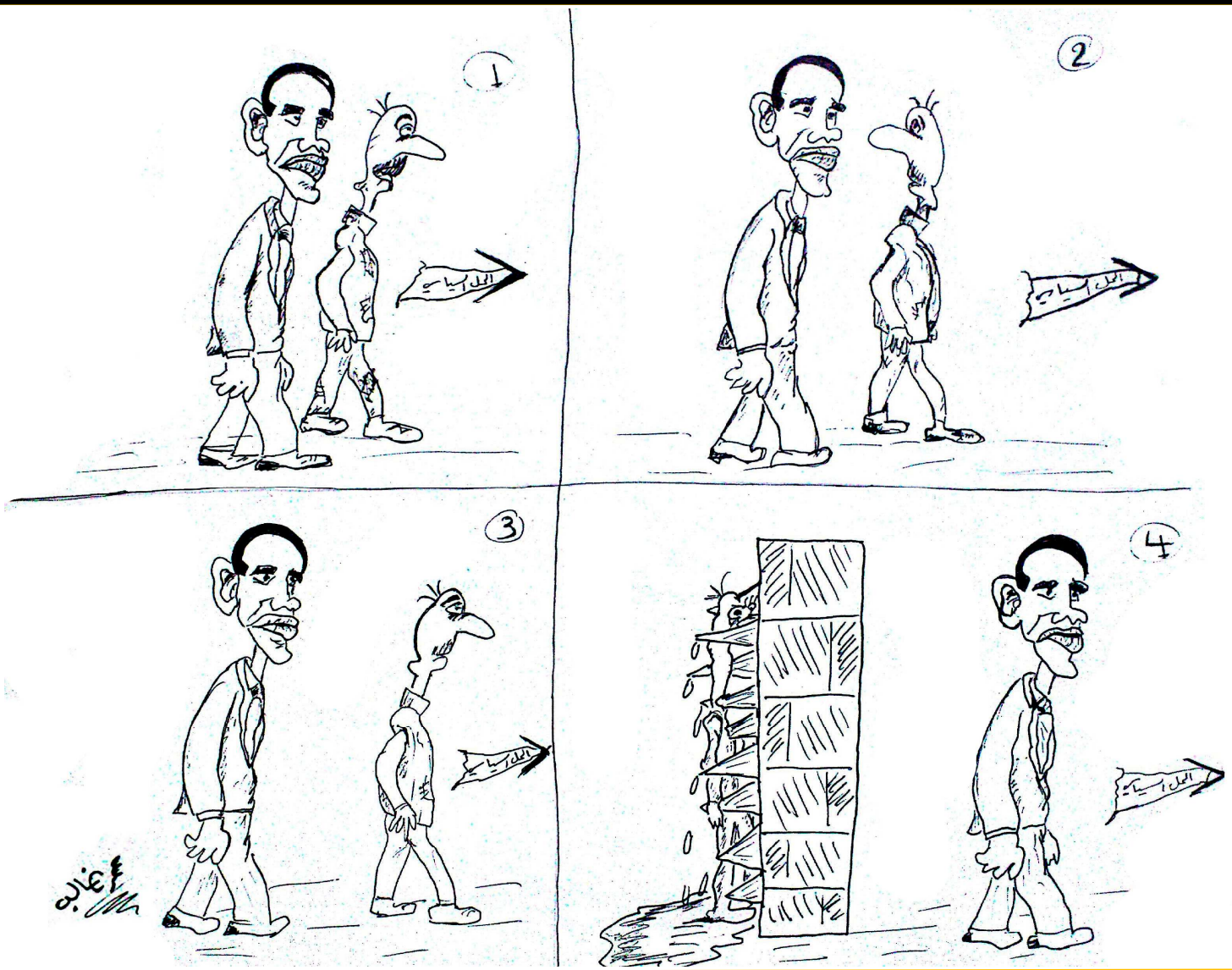

ملف العدد

ضبابية حول المواعيد والمدراس المفتتحة 5

التعليم

الطلاب السوريون في حيرة 7

أطفال الرقة يكسرون حاجز الخوف 9

الافتتاحية ..

شهدت الرقة في الآونة الأخيرة تفجيرات دموية بسيارات مفخخة راح ضحيتها شهداء وجرحى، ففي فترة وجيزة نسي المقاتلون الفرقة 17 واللواء 93 والمطار العسكري منشغلين بحروب جانبية قد لا تساعد أبداً في تحقيق هدف الثورة بإسقاط النظام.

حدث هام ومفصلي ذاك التفجير الذي شهده حي الأماسي إلاّ أن ما يريع ويثير الكثير من الشبهات هو توجيه التهمة المباشرة والسريعة نحو فصيل كردي محدد، المقصود منه كما يبدو ايصال التهمة والذعر نحو مكون اجتماعي أصيل في مجتمع الرقة وهو الكرد.

هذا الاستسهال في اتهام الآخر فقط لأنه مختلف لا يفيد البتة في تقديم الكرامة والمواطنة كشعارين وطنيين للثورة.

في التحليل المبسط لأي حدث يجب البحث عن المتضرر وعلى صاحب المصلحة، فلا أولئك المتهمين للكرد قرأوا تاريخ (نضال) الـ PKK في العراق وتركيا وسورية ليصلوا إلى أنه لم يستخدم السيارات المفخخة مطلقاً ولا أولئك المتهمين (لتنظيم الدولة الاسلامية) قرأوا حقيقة أن هذا التفجير استهدف أحد مقراتهم.

هنالك صاحب مصلحة واحد هو النظام أو من يعمل كأحد أصابع النظام في هذه المنطقة الممتدة من رأس العين حتى عين العرب مرورا بالرقة وتل ابيض.

فأرواح شهدائنا – شهداء تفجير الاماسي الدامي – من حقها علينا مدنيين وعسكريين البحث والتدقيق والتمحيص في البحث عمّن قام بهذا التفجير وتقديمه للعدالة فوراً ليلقى مصيره.

معاذ الهويدي

الأماسي/ طعنة في الذاكرة

د. باسم القاسم

انتشلوا جثث الأنقاض ..
ولم يفلح أحد بانتشال جثة واحدة
لكلمة "أحبكِ " ..
قالها مراهقٌ
لمن لا يعرفها ..
ذات ليلة شجاعة ..
..
لم يفلحوا أيضاً بانتشال
جثة ظل ذاك العابد ..
قام عن سجدته ..
وبقيَ ظلُّه
ساجداً ..
منذ أربعين
توبه ..
..
وتلك الجثث أيضاً ..
لنظرات كانت
تريدُ ..
ولاتريدْ ..

لصوت بائع
الرمان
بعد أن ذبل الجلنار ..
نعبر عربته بتجاهلٍ

ففي جيوبنا
جلنار
رسائل من نحب ..

بعضها حلوٌ ..
وبعضها مز ..

هنا ..
وهناك .. آلاف الجثث ..

تركناها خلفنا ..
كما نترك عقائب السجائر
التي تقتلنا
ببطئٍ

على طاولة حديثنا
السياسي

تأسست في 17-نيسان 2012:
المؤسسون
معاذ الهويدي
مصطفى السليمان
أسامة حسن
رهام حسن

*المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها و لا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير .
لتحميل الأعداد السابقة http://issuu.com/thawree.ana
Facebook.com/thawree.ana
Thawree.ana@gmail.com

رداً على الغارة الإسرائيلية

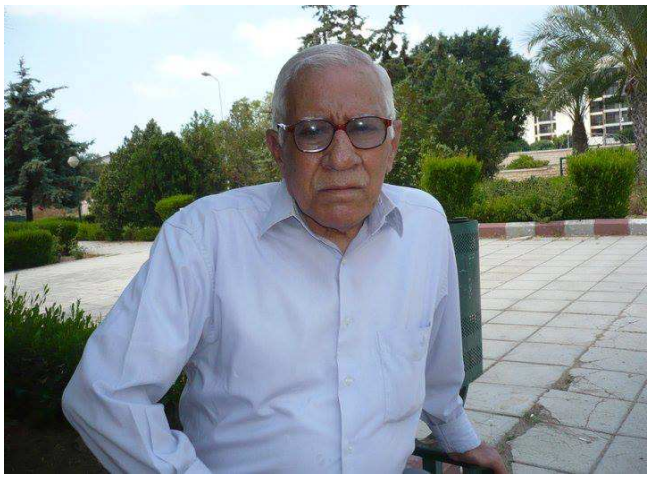

كان يسعى على رزق عياله حين فاجأته طائرات الحقد الأسدي لتنهي مسيرة كفاح لرجل لم يعرف عنه إلا الطيبة ودماثة الخلق وحسن السيرة.

محمد نور الدين العجيلي، ولد في الرقة عام 1959، واستشهد في الرقة في 4/5/2013، بعد يومين فقط على الغارة الاسرائيلية على مواقع النظام بريف دمشق.

عاش وحيداً لأبويه، وذاق مرارة اليتم باكراً، تقاذفته ظروف الحياة إلى أن تزوج ابنة عمه وأنجب أربعة أولاد وثلاث بنات، عمل على تربيتهم أفضل تربية، رغم ضيق ذات يده، فآثر على نفسه أن يتحمل قسوة الحياة وشظف العيش على أن يمدّ يده إلى الحرام وأن يطعم عائلته منه، فتحمل كل ذلك في سبيل بناء أسرته الصغيرة التي تمخضت عن شاب موظفاً وطبيب هاجر طلباً للعمل والعلم، وأستاذة قانونية وباحث أدبي، ومهندسة وصيدلانية واختصاصي في إدارة الأعمال. هذه أسرته التي بناها بعرق جبينه.

حيث كان يعمل موظفاً في مديرية صحة الرقة، جميع من يعرفه يتذكر مهارته في استعمال الحقن وسرعته في تلبية طلب المرضى من الأقارب والجيران.

الإعلامي الشهيد

رأى في منامه أن سوف يستشهد، فودّع والده بحرارة، وقال له في محاولة لتطمينه: "لن اتأخر كثيراً"، واتجه بعدها إلى تل أبيض "بلهفة كبيرة وهو يعلم أنه سوف سيستشهد" كما تقول أخته.

الفراتي الصغير كان يعرف في الثورة، وأبو عميرة أصبح اسمه بعد أن أنضم لجبهة النصرة، ومن بعدها لتنظيم دولة الاسلام في العراق والشام، حيث كان يعمل اعلامياً هناك، وساهم في نقل كثير من وقائع المعارك.

ولكن بالتأكيد هو مصعب حسين الحمادة، طالب كلية الآداب قسم اللغة العربية في جامعة الفرات، صاحب الثلاثة والعشرين ربيعاً، والذي كان معيلاً لأسرته، بعد أن اعتقل والده، فهو الأبن الأكبر، وله ثلاثة أخوة وثلاث أخوات.

"طيب القلب جداً، والابتسامة لا تفارق وجهه" تضيف أخته، التي تتذكر كيف أنه كان يقول مافي قلبه، ولا يخمل ضغينة ولا حقداً.

كان يأمل أن يطبق "شرع الله على الأرض"، وأن يزول النظام الحالي، وأن تكون سوريّة دولة اسلاميّة، هذا بعد أن شارك في المظاهرات السلمية للثورة، واعتقل مرتين على إثرها.

فارق الحياة صباح الجمعة السادس والعشرين من شهر تموز عام 2013، في تل أبيض شمالي محافظة الرقة، برصاصة

في الرأس، جراء الاشتباكات مع حزب PKK.

التـــطرّف

تُعد مشكلة التطرف من القضايا الرئيسية التي تهتم بها الكثير من المجتمعات المعاصرة فهي قضية يومية تمتد جذورها في التكوين الهيكلي للبناء الإيديولوجي للمجتمع.

والتطرف لغة معناه الوقوف في الطرف وهو عكس الاعتدال أو التوسط ويقصد بالتطرف أما التسيب أو المغالاة.

أما اصطلاحاً فهو يرتبط بكل الأفكار البعيدة عن ما هو متعارف عليه سياسياً واجتماعياً ودينياً، ويستعمل هذا المصطلح لوصف أفكار أو أعمال ينظر إليها على أنها غير مبررة أو لوصم الإيديولوجية السياسية التي تعتبر بعيدة عن التوجه السياسي للمجتمع والتي تنتهج العنف في محاولات التغيير الاجتماعية والسياسية.

ويرى البعض أن التطرف يحمل في جوهره حركة في اتجاه القاعدة الاجتماعية أو القانونية أو الأخلاقية تتجاوز الحدود التي ارتضاها المجتمع، فالتطرف يعتمد على التعصب التي هي حالة من الكراهية تستند إلى حكم عام يتسم بالجمود وعدم المرونة، فالفكر المتطرف شأنه شان أي نسق معرفي، وهو ظاهرة اجتماعية تتأثر وتؤثر في غيرها من الظواهر، وهي مرتبطة إلى حد كبير بالظروف التاريخية والسياسية والدينية التي يتعرض لها المجتمع.

ويستخدم علماء الاجتماع هذا المصطلح لتصنيف شخص أو مجموعة أشخاص بناءاً على الأفكار التي تتبع للطائفة الدينية أو الحزب السياسي، وقد قال باري غولدوتر: "التطرف في الدفاع عن الحرية ليس بالرذيلة، والاعتدال في مسعى العدالة ليس بالفضيلة" في تبرير منه لظاهرة التطرف.

ويحفل التاريخ بالنماذج المتطرفة سواء في المجال السياسي كالنازية التي ترى في العرق الآري أفضل البشر فهم من سلالة الآلهة أصحاب الدم النقي، أو في المجال الديني كالتفرقة العنصرية والحملات التكفيرية الإسلامية.

وغالباً ما يرتبط مفهوم التطرف بالإرهاب حتى يطلق كلمة المتطرفين على الإرهابيين إلى حد لا يصعب التفريق بينهما وذلك لشيوع التطرق والإرهاب كوجهين لعملة واحدة فغالباً ما يؤدي التطرف إلى الإرهاب، ولكن الفرق بينهما أن التطرف يرتبط بالفكر الذي يمكن أن تكون وسيلة علاجه الحوار، بينما الإرهاب يرتبط بالعمل الذي تعاقب عليه الدولة وجميع الأنظمة والقوانين الدولية.

ويعد الشباب من أكثر فئات المجتمع عرضة للتطرف نظراً لما تتميز به مرحلة الشباب من خصائص يميل بها إلى إحلال ثقافة خاصة بهم بخلاف الثقافات التقليدية الخاصة بالكبار، فالشخصية المتطرفة هي إفراز طبيعي للتناقضات السياسية والاجتماعية التي تظهر في أشكال وصور مختلفة.

*** المقال نُشر في العدد الثامن عشر بتاريـــخ 1/2/2013.**

المادة 28

تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في التعليم، وتحقيقا للإعمال الكامل لهذا الحق تدريجيا وعلى أساس تكافؤ الفرص، تقوم بوجه خاص بما يلي:

(أ) جعل التعليم الابتدائي إلزاميا ومتاحا مجانا للجميع.

(ب) تشجيع تطوير شتى أشكال التعليم الثانوي، سواء العام أو المهني، وتوفيرها وإتاحتها لجميع الأطفال، واتخاذ التدابير المناسبة مثل إدخال مجانية التعليم وتقديم المساعدة المالية عند الحاجة إليها.

(ج) جعل التعليم العالي، بشتى الوسائل المناسبة، متاحا للجميع على أساس القدرات.

(د) جعل المعلومات والمبادئ الإرشادية التربوية والمهنية متوفرة لجميع الأطفال وفى متناولهم.

(هـ) اتخاذ تدابير لتشجيع الحضور المنتظم في المدارس والتقليل من معدلات ترك الدراسة.

2. تتخذ الدول الأطراف كافة التدابير المناسبة لضمان إدارة النظام في المدارس على نحو يتمشى مع كرامة الطفل الإنسانية ويتوافق مع هذه الاتفاقية.

3. تقوم الدول الأطراف في هذه الاتفاقية بتعزيز وتشجيع التعاون الدولي في الأمور المتعلقة بالتعليم، وبخاصة بهدف الإسهام في القضاء على الجهل والأمية في جميع أنحاء العالم وتيسير الوصول إلى المعرفة العلمية والتقنية وإلى وسائل التعليم الحديثة. وتراعى بصفة خاصة احتياجات البلدان النامية في هذا الصدد.

اتفاقية حقوق الطفل
20 تشرين الثاني/نوفمبر 1989

ضبابية حول المواعيد والمدارس المفتتحة

المجلس المحلي ونقابة المعلمين الأحرار في سباق مع الزمن لإعادة افتتاح المدارس

محمّد خضر – أبو قيس العامري— الرقة

في مثل هذا الوقت من كل عام، يقوم القائمون على القطاع التربوي بالإعداد لبدء العام الدراسي الجديد، ولكن الرقة هذه السنة مختلفة عن الأعوام المنصرمة، فبعد تحرير المدينة، توقف عمل مديرية تربية المدينة، وبات العاملون في هذا القطاع عاطلون عن العمل، ولكنهم بالمقابل يتقاضون رواتبهم من محافظات اخرى.

تقول نقابة المعلمين الأحرار، إحدى الجهات التي تعمل على تنظيم الوضع التعليمي والتي شكلت حديثاً، أن هنالك ما يقارب من 20 إلى 30 مدرسة في داخل مدينة الرقة وأكثر من 120 مدرسة في ريف الرقة في حالة جهوزية كاملة للعام الدراسي الجديد واستقبال الطلاب.

"لدينا ما يقارب 300مدرس متطوع من الطلاب الجامعيين المستعدين للتدريس وبشكل مجاني" يقول أحد المسؤولين في النقابة، مضيفاً أن النقابة تدرس توزيع مكافآت مالية للمتطوعين.

وعن الصعوبات التي تواجه عمل النقابة يقول: "مشكلتنا هي عدم تقبل الأهالي لفكرة ارسال اطفالهم إلى المدراس تخوفاً من القصف، وكذلك اتخاذ بعض الكتائب العسكرية من المدارس مقرات لهم"، محملاً المسؤولية لكثرة الجهات التي تعمل في مجال التربية والتعليم في الوقت الحالي، ومتعهداً في الوقت ذاته بتأمين وسائل النقل "مجاناً" للطلبة في حال تعذرها، على حد تعبيره.

وتضم النقابة بهيكلها الاداري مجلس شورى للنقابة وأعضاء النقابة الأساسيين.

حاولنا الاتصال مراراً باتحاد المعلمين الاحرار والذي يعتبر تشكيل آخر ينظم المعلمين، ولكن نتمكن من التواصل معهم.

المجلس المحلي لمدينة الرقة وريف المركز هو الآخر يعمل على افتتاح المدارس مجدداً، حيث قام المسؤولون فيه بجولات ميدانية لتفقد وضع المدارس والتحقق من جاهزيتها لبدء الدوام مجدداً.

أم علاء، عضو المكتب التربوي في المجلس المحلي تقول عن التحضيرات: "قمنا باختيار عددا من المدارس وأجرينا عليها دراسة كافية من حيث عدد الطلاب والضرر الذي تعرضت له من زجاج وأقفال غيرها"، وتضيف: "سوف نقدم للطلاب حقائب مدرسية تشمل الكتب والقرطاسية كاملة، ونعمل على توفير حقائب اسعافية للمدارس وذلك لحماية الطلاب".

وأما بالنسبة للمنهاج فقد أوضحت أم علاء بأنه سيدرس ذات المنهاج المعتمد من قبل وزارة التربية، مع تعديل بسيط وهو إلغاء المواد غير الضرورية التي تتعلق بأشخاص معينين مثل التاريخ والقومية وغيرها، مع التركيز على المواد الأساسية كالرياضيات والعربي واللغة.

وأشارت بأن الدوام سيكون صباحاً لكن بساعات أقل.

وأما عن مشكلة استخدام المدارس من قبل النازحين والعسكريين على حد سواء، فقد وضع المجلس المحلي خطة –حسب القائمين عليه–، تقوم على تأمين العوائل النازحة في مباني جديدة خاصة بهم وتشكيل لجنة لتوفير كافة متطلبات واحتياجات هذه العوائل.

اما من جهة تواجد الكتائب العسكرية داخل المدارس، اكدت ام علاء بأن اكثر من 70٪ من الكتائب المتواجدة داخل المدارس قد تجاوبت معهم وبشكل كامل لإخلاء المدارس وسير العام الدراسي الجديد.

من جهته أبو محمود، أحد العسكريين التابعين لكتيبة المهام الخاصة والتي تتخذ أحد المدارس مقراً لها قال إن سبب تواجدهم في المدرسة، عائد لنقص المقرات العسكرية وعدم توفر مباني بديلة، وأن هدفهم من التواجد فيها هو مساعدة الأهالي على حد وصفه، وأضاف قائلاً: "نحن مستعدون للتعاون بشكل كامل مع التربية والتعليم ومستعدون لإخلاء المدرسة عند بدء العام الدراسي"، مطالباً القائمين على المجلس العسكري أو الائتلاف تأمين مقرات بديلة لهم.

اختلفت آراء الطلبة بخصوص افتتاح المدارس بين مؤيد للفكرة ومعارض لها، فـ"شام" تدرس في المرحلة الثانوية تقول: "أنا مع فتح المدارس لأن الحياة يجب أن تستمر" ،وتبدي تخوفها من تعرض المدارس للقصف أو الضرر على يد الجيش النظامي أو الجيش الحر، مشددة على أن المعارضين لفكرة افتتاح المدارس ان استطاعوا ايقاف العملية التعليمية يكونوا "قد نالوا ما أرادوا بأن يبقونا جاهلين" حسبما تقول شام.

الاهالي يسعون أيضاً لإلحاق ابنائهم بالمدارس وعدم تضييع فرصة التعليم عليهم، ولكنهم يطالبون بتأمين كافة سبل الحماية للأطفال، كما يقول أحد ذوي الأطفال، مضيفاً: "نطالب بتأمين المدارس من القصف المفاجئ وتوفير وسائل النقل للمدارس البعيدة".

والجدير بالذكر أن المجلس المحلي ونقابة المعلمين، رفضوا كشف اسماء المدارس التي ستفتتح لأسباب أمنية على حد وصفهم، ورافضين أيضاً التعليق على موضوع التنسيق المتبادل بين الجهات كافة للعمل على تنظيم قطاع التعليم بالشكل الأمثل.

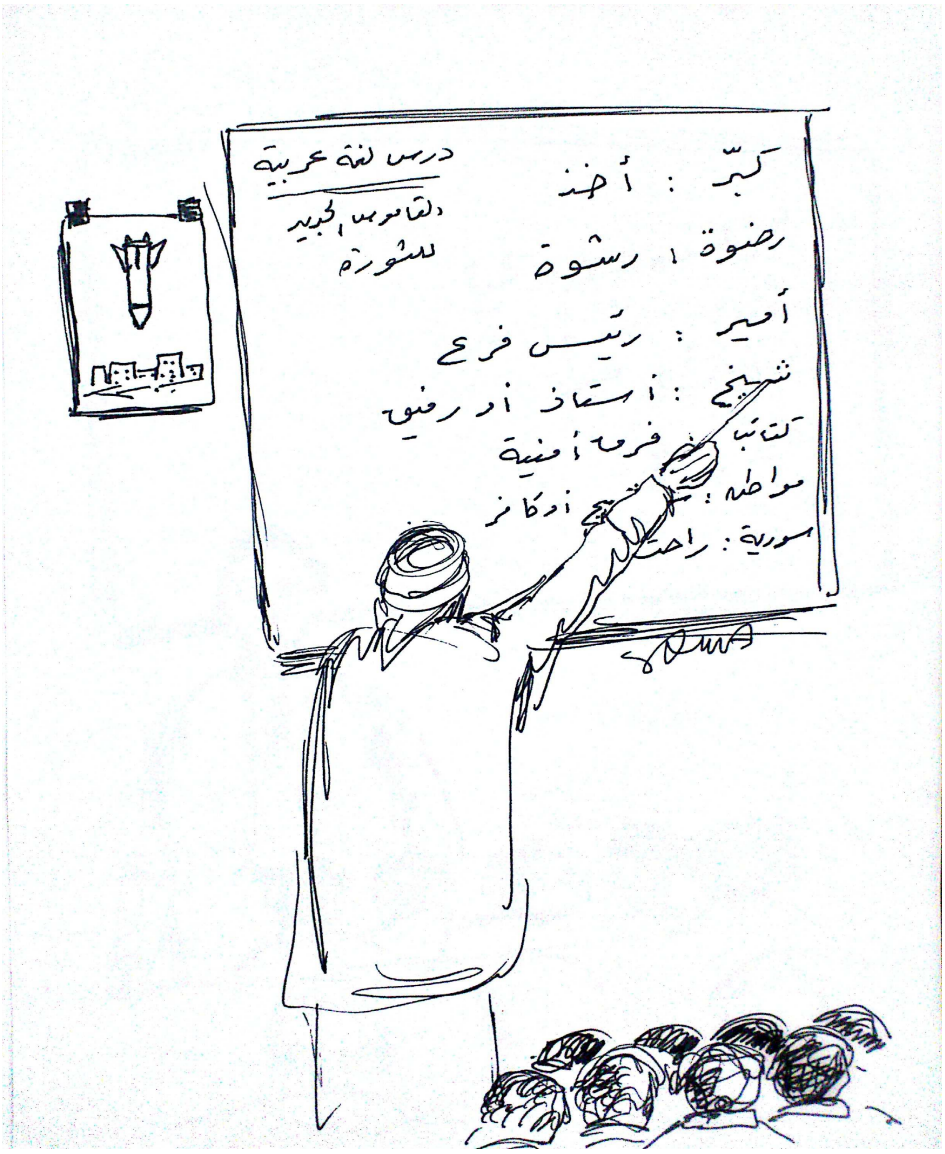

الصورة رمزيّة

الطلاب السوريون في حيرة

غياب فرص التعليم في الخارج .. تردي أوضاع الجامعات في الداخل

هبة الحامض– الرقة

تجلس سارة في حيرة من أمرها تتابع مواقع البعثات والمنح التعليمية لدول الجوار على شبكات الانترنت أملاً أن تجد فرصة للدراسة فيها، بعد أن حصلت على شهادة التعليم الثانوي من قبل وزارة التربية، ووجدت أنه "لا أمل بالدراسة في سوريا".

هي ليست الوحيدة بل هناك اكثر من 2500 طالب رقاوي حصلوا على هذه الشهادة بعد تقدمهم للامتحان في المحافظات الأخرى، ويقفون عاجزين مترددين بالنسبة لالتحاقهم بالجامعات السورية التابعة للنظام.

تتحدث سارة عن الأسباب التي تمنعها من ارتياد الجامعات السورية: "هناك أسباب كثيرة تمنعني من ذلك، في البداية خوفي من الاعتقال أو الخطف أو القنص والعديد من أعمال العنف"، مضيفة أن فرصتها في الحصول على مقعد للدراسة في الخارج ضعيفة بالرغم من ارتفاع معدلها الذي يعادل 95.7 ٪.

يوافقها الرأي والدها ويضيف أسباب أخرى: "توجد مخاطر كثيرة لارتياد الجامعات من السفرعلى الطرق والمخاطر الأمنية كالتعرض لهجوم أو تحقيق أو مضايقات بالإضافة إلى عدم جدية الدراسة في الجامعات بسبب الأحداث والاشتباكات".

أما بالنسبة للصعوبات التي تواجهه في حصول ابنته على بعثة في الخارج، فيقول: "إن معدلات الدخل للمواطن بالكاد تكفي مستلزمات الحياة اليومية منخفضة جداً لذا لا توجد إمكانية من تسجيل أولادنا في الجامعات الخاصة، أما بالنسبة للجامعات الحكومية، فلا توجد هيئات ممثلة للمعارضة تهتم بشؤون الطلاب أو تقوم بالتنسيق مع الجامعات العربية أو الإقليمية الحكومية لتامين فرص للطلاب".

ويضيف بأنه " يخاف " أن يفشل جيل كامل في الوصول للجامعات وهذا يهدد مستقبل سوريا.

في حين تختلف رزان عن سارة في هذا الموضوع، فهي لا تزال مصرة على ارتياد الجامعات السورية بالرغم من المجهول الذي ينتظرها وذلك لأسباب عديدة تذكرها: "لا استطيع الذهاب للدراسة في الخارج لوحدي بدون أهلي، وهم لا يستطيعون مغادرة البلاد نظراً لعدم وجود فرص عمل في الخارج".

و رغم اصرار رزان على البقاء في سوريا إلا أن هناك تخوفات كثيرة لا تفارقها تقول: "أخاف من التنقل على الطرقات بالإضافة إلى أن المحافظات التي تتركز فيها الجامعات يمكن ان تدخل في الاشتباكات فجأة بالإضافة إلى الاعتقال كوني طالبة من منطقة محررة وهذا حصل كثيراً".

وتنوه رزان إلى موضوع "الطائفية" حسب تعبيرها خصوصاً تجاه الفتيات المحجبات في المناطق الخاضعة للنظام، والتي تحوي على "نسبة عالية من الطائفة العلوية".

أما بالنسبة للجامعات في الرقة، ووضعها يتحدث احد دكاترة جامعة الفرات فرع الرقة الذي رفض ذكر اسمه لأسباب أمنية: "الجامعة حتى الان بعيدة عن الفوضى في الشارع إن وجدت وجميع الطلاب منضبطون تماماً، لكن صعوبة الاتصالات والمواصلات في جميع أنحاء سوريا يعيق التواصل مع إدارة الجامعة والاساتذة وغيرهم، وكذلك نقص التمويل المالي يجعل من تأمين مستلزمات الجامعة والمخابر الجامعية وصيانتها وتطويرها أمراً صعباً".

مضيفاً أنه في حال استمرت هذه الصعوبات لفترات طويلة سيكون "التأثير عميقاً".

وبالنسبة لتأثير الأحداث على الطلاب بشكل عام فيتحدث الدكتور: "الطلاب هم الشريحة الواسعة من شريحة الشباب في المجتمع السوري وسيتأثرون حتماً بالأحداث التي تمر بها سوريا، من خلال متابعتهم اليومية لهذه الأحداث وذلك سينعكس سلباً على طاقاتهم ودراستهم وتركيزهم وغير ذلك".

هكذا يبقى الطلاب السوريين في حيرة وقلق على مستقبلهم الغائم وسارة التي هي إحداهم تختم قصتها بهذه العبارات: "لا استطيع الاختيار بين البقاء في بلدي و بين دراستي ولكنني أخاف أن يبقى الوضع التعليمي على حاله وأحرم أنا وغيري من التعليم".

اقبال ضعيف على المعاهد الخاصة وسط أزمة الغلاء

حاورته: نور الأحمد

في منتصف الشهر آب المنصرم، بدأت بعض المعاهد الخاصة في مدينة الرقة بالإعلان عن افتتاح الدورات الجديدة لطلاب الثالث الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي وشهادة التعليم الاساسي، والاستعداد للعام الدراسي 2013/2014.

الطلاب بدأوا بالتسجيل واختيار المعهد حسب الظروف التي تناسبهم والمدرسين المناسبين لهم، وأحياناً الطالب يسجل بأكثر من معهد لعدة مواد ليستطيع استكمال جميع منهاجه الذي ستقدم به إلى الامتحان في نهاية العام.

معهد ابن عربي هو أحد المعاهد التي بدأت بالإعلان عن الدورات الجديدة، والذي أعتاد القائمون عليه استقبال الطلاب في مثل هذا الوقت من كل عام.

التقت "ثوريٌ أنا" بخليل الابراهيم، مدير المعهد، واستفسرت منه عن وضع المعاهد هذا العام.

*** ماهي الصعوبات التي واجهتموها هذا العام؟**

يوجد لدينا عوائق كثيرة على صعيد القصف والطيران والعائق الأكبر هو النزوح بالنسبة للطلاب والمدرسين على حد سواء.

*** ماذا هي الاجراءات التي اتخذتموها بخوص المدرسين ونقص الكادر التدريسي؟**

كادر المدرسين لدينا اصبح يعاني من فجوة كبيرة، حيث كان لدينا مدرسون من مدينة دير الزور واللاذقية وجميعهم ذهبوا ولم يعودوا بعد التحرير ولغاية الآن، فعلى سبيل المثال لدى مدينة الرقة خمس مدرسين ناجحين لمادة الفيزياء حالياً وهذا العدد لا يغطي المحافظة.

*** كيف كان اقبال الطلاب للتسجيل في المعهد هذه السنة؟**

بعد أن سمح للطلاب بالتقديم في المحافظات الأخرى كدير الزور والحسكة، وبعد صدور النتائج أصبح الإقبال أفضل من الفترة التي مضت، أي اصبح لدى الطلاب القليل من الأمل.

نسبة الاقبال على المعهد أقل من النصف، ففي الشهر الثاني من العام الماضي، كان عدد المسجلين في المعهد حوالي 300طالب، اغلبهم ملتحق بكافة الدروس لجميع المواد، اما الآن لا يتعدون 150 طالب ولا يسجلون جميع المواد.

*** مع ارتفاع تكاليف المعيشية، كيف وازنتم بين القيمة العلمية والرسوم المالية المترتبة مع الطلاب؟**

بعض المعاهد قدمت تكاليف أرخص من العام الماضي، وبعضهم قدموا عروض للنازحين، أما عن معهدنا سابقا كنا نجبر الطلاب على تسديد الرسوم المترتبة عليهم بين 1و5 من كل شهر، أما الآن فلا نستطيع ذلك بسبب الظروف المادية الصعبة لأهالي الطلبة.

الصورة رمزيّة

أطفال الرقة يكسرون حاجز الخوف

نوّار الحرّة – الرقــة

ابتسامات وضحكات بريئة، وعيون تدمع وقلب يخفق بقوة من شدة الخوف، ويدان صغيرتان ترتجفان، هذه التعابير واضحة في كل طفل سوري "رقاوي" عند سماع أصوات الانفجارات والاشتباكات ورؤية صور لمناطق مدمرة واشلاء وضحايا، فالذي يبتسم يعتقد بانها لعبة مسلية، والذي يبكي يعتقد بأنها لعبة ولكنها مخيفة.

أطفال مدينة الرقة عاشوا أقسى انواع الضغوط النفسية من اصوات لطائرات "الميغ" والبراميل المتفجرة، لذلك حاول الناشطون إخراج الطفل من البيئة المحيطة به، إلى حيز آخر وإلى مكان يسعى فيه الطفل إلى أن يقضي أطول وقت ممكن من الراحة بعيداً عن مظاهر العنف والرعب، من خلال قيامهم بنشاطات عديدة.

فقد قامت تنسيقية شباب الرقة بتنظيم احتفال تم عرضه في "مدرسة فاطمة الزهراء" بحي الثكنة بتاريخ 14-8-2013

تحدثت "لثوريٌ انا" عنه هبة مدربة الحفل فقالت: "الأطفال الذين شاركوا تنوعت اعمارهم بين 8 و12سنة، وتم تدريبهم على مسرحية كوميدية اجتماعية، تحاكي مشاهد مستمدة من الثورة ومن واقع المدينة".

وأضافت بأن الحفل تضمن أيضاً أغنية ثورية ومسابقات غنائية وثقافية ورياضية، وكما وزعت هدايا رمزية للأطفال الموجودين هناك.

"لم يكن المتدربون ذوي اختصاص أو خبرة فمعظمهم شباب ابتكروا الفكرة وبذلوا قليل من الجهد لنجاحها" تقول هبة.

حازم أحد الاطفال الذين شاركوا في المسرحية يقول: "كانت المسرحية جميلة والمسابقات حلوة وبسيطة وأحبها الاطفال من عمري وأنا منهم" وأضاف بأنه يفضل اعطاء فرصة لغيره

من الاطفال للمشاركة بنشاطات مماثلة، ويتمنى حازم ان تقام نشاطات مماثلة للعمل الذي شارك به لأنها أعمال تفرح أطفال مدينة الرقة.

احتفال آخر جرى في حي البياطرة بتاريخ 16-8تحدثت عنه الناشطة "ن ح" المنظمة للحفل والتي فضلت عدم ذكر اسمها لأسباب خاصة فقالت: "الاحتفال هو دعم نفسي لأطفال الرقة، ليخرجهم من أجواء الطائرات والقصف ويعيدهم لجوهم الطفولي الأسري".

وتضيف أن الفئات العمرية التي شاركت من عمر الخمس سنوات حتى الـ12سنة، وأن الاحتفال كان عبارة عن رقصات للأطفال أشرف عليها شباب منهم المختص ومنهم ساعد وشارك من غير اختصاص أو خبرة.

الاحتفال تخلله مشاركة الاطفال الموجودين في الحفل برسم "رسومات عشوائية" تعبر عن كل واحد منهم، فأحد الاطفال كتب اسمه على اللوحة، وأيضاً تم توزيع هدايا لجميع الاطفال المشاركين والموجودين.

" التمويل عنصر أساسي لاستمرار مثل هذه الفعاليات وغيرها من اعمال من أجل سير العمل بسهولة " حسبما تضيف.

أحد الاهالي الذين حضروا هذا الاحتفال قال: "نريد أعمال أخرى مثل هذا العمل ونريده أن يكون مطوراً أكثر وأطفالنا أحبوا هذا العمل وفرحوا به".

وعن أهمية هذه الفعاليات والاقتراحات لاستمرارها يقول معاذ هويدي عضو لجان التنسيق المحلية: "مثل هذه النشاطات الموجهة للأطفال يمكن من خلالها أن نوصل الرسالة اللازمة لضرورة إظهار الحالة المدنية العائلية".

ويؤكد الهويدي على ضرورة التركيز على إظهار وحدة العائلة إذ لا يمكن ان نرى الطفل بمفرده فلابد من وجود والدته او والده معه، ومن هنا يضيف بأنه يجب التركيز في أي أعمال قادمة على الاسرة باعتبارها المكون الأول في المجتمع فهي "أصغر خلاياه وأهمها" على حد تعبيره.

تعددت الاعمال والفعاليات من "كرنفال العيد" إلى حفل التنسيقية الى الرقصات التي أطربت أطفال حي البياطرة، والناشطون مستمرون في الابتكار لمساعدة اطفال مدينتهم، فالأطفال يحتاجون دائماً لممارسة طفولتهم الجميلة التي لا يستطيع الطفل تعويضها في كبره "حسب خبراء الطب النفسي".

نحن وأرشيفهم

مصطفى سليمان

المحطة الأولى

أثناء الحرب الأهلية اللبنانية وبعدها كانت إذاعة (مونتي كارلو) وعلى لسان مذيعها الراحل "حكمت وهبي" تبث برنامجاً تفاعلياً مع اللبنانيين، في ذلك اليوم تلقى البرنامج مجموعة اتصالات هائلة من كل أرجاء العالم. والكل يهدي أغاني البرنامج الى أهله في لبنان. كان صمت حكمت مذهل ... وقال بلهجة لبنانية حزينة ودافئة ((ولك ياخيي إذا انتو برّه مين بقى في لبنان)).

المحطة الثانية

ملايين السوريين برّه، مسجلين وغير مسجلين والنازحين في الداخل السوري وحدهم تجاوز (7مليون نسمة)، وحسب مفوضية اللاجئين والمنظمات الدولية والهيئات المعنية بالسوريين قدر عدد السوريين في الخارج أكثر من (2مليون نسمة)، وفي إحصائية أخرى لمفوضية اللاجئين أن كل (6) لبنانيين يقابلهم (1) مواطن سوري.

وفي الأردن أكثر من (600 ألف) مواطن مسجّل، مخيم الزعتري وحده (120 ألف) مواطن، ناهيكم عن تركيا ومخيماتها وفي العراق الذي يشهد أكثر نسبة نزوح وخصوصاً في الفترة الحالية وفي الخليج العربي والمغرب العربي وأوربا والأمريكيتين واستراليا وفي الجنة وفي المشافي.

مساحة سورية أصبحت أكبر بكثير مما قرأنا في كتب الجغرافية.

أصبحنا أرقاماً ... وكل منظمة أو هيئة أو جهة ما تعلن كل يوم أن العدد كذا وعام كذا يصبح كذا ...

ونحن بدورنا ((عرب الداخل)) نحصي شهدائنا ومعتقلينا ومختطفينا ومفقودينا ونقول: ((ولك ياخيي من بقى في سورية ...؟!))

الضربة الأميركية

حلم اليوم ..كابوس المستقبل

سالم الورد

كان بإمكان الادارة الأمريكية والدول الغربية الضغط على نظام بشار الاسد بطرق دبلوماسية لو أرادت ذلك عن طريق اسقاط شرعية النظام وإغلاق سفاراته في تلك الدول.

فجرائم النظام كانت واضحة للعيان وهناك آلاف التقارير التي وصلت لتلك الدول تؤكد قيام النظام بمجازر جماعية يندى لها جبين الانسانية جمعاء.

فلم انتظرت الولايات المتحدة الامريكية حتى اليوم؟ وماهي الغاية؟

صحيح أن صواريخهم ذكية، لكن ذكائها لم يمنعها من إصابة أهداف مدنية سابقاً، فالأخطاء العسكرية لا غنى عنها.

حتى وان نجحت في اضعاف قوة الاسد العسكرية، فإنها بذات الوقت سوف تدعم جهة ما تضمن منها الولاء الكامل والتبعية لتحقيق مصالحها مستقبلاً وهذا الامر ليس بخافٍ على أحد.

سننتقل من قاتل نجح عن طريق صناديق اقتراع مزورة، إلى قاتل أتانا على دبابة .. والاخير ألعن من السابق.

المادة 41

لمجلس الأمن أن يقرر ما يجب اتخاذه من التدابير التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتنفيذ قراراته، وله أن يطلب إلى أعضاء "الأمم المتحدة" تطبيق هذه التدابير، ويجوز أن يكون من بينها وقف الصلات الاقتصادية والمواصلات الحديدية والبحرية والجوية والبريدية والبرقية واللاسلكية وغيرها من وسائل المواصلات وقفا جزئياً أو كليا وقطع العلاقات الدبلوماسية.

المادة 42

إذا رأى مجلس الأمن أن التدابير المنصوص عليها في المادة 41 لا تفي بالغرض أو ثبت أنها لم تف به، جاز له أن يتخذ بطريق القوات الجوية والبحرية والبرية من الأعمال ما يلزم لحفظ السلم والأمن الدولي أو لإعادته إلى نصابه. ويجوز أن تتناول هذه الأعمال المظاهرات والحصر والعمليات الأخرى بطريق القوات الجوية أو البحرية أو البرية التابعة لأعضاء "الأمم المتحدة."

من مواد الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة

بانتظار روما

د. باسم القاسم

لو تعلمون ..

عضّت كلاب الصمت
خاصرتي ..

وحقاً .. الشعر كذابٌ

حقيرٌ في بلادٍ

تحسبُ الاحجامَ

صبراً ..

كيف ....أو ماذا

..
و..
- عذراً -

من حرَّض التصفيق
غيري ..!

وأدعى أن الدجاجة
في الأعالي
ربما ..
تختارُ
عشّاً...!

لتكون صقراً ..

من جسّد
الكلمات
قشّاً ..
ياغريق أنا .

ياغريقُ أنا ..

من جسّد
الكلمات قشّاً ..

فاسمح بأني
أطلق الوجع الأخير
على مدى الصرخاتِ
غلّاً ..
فأنا الذي
صدّقتُ روما ..
حين قلتُ :

أريدُ حلّاً ..

فيسبوكيات

Mezar Matar
بعد كثره التكهنات والاتهامات اليوم بالرقة عن هوية من قام بتفجير السيارتين المفخختين حبابتي قالتلي اني اعرف منو .. هذا عرصا ابن عرصا

Nour Soria
كأنو صاير اللثام وباء وعدوة !!
هاي جيتي من حلب ٧٥٪ من حواجز الفصائل العسكرية عناصرها ملثمة .

مهند حبايبنا
تصبحون على غرام الحسين

Jimmy Shahinian
الله منح هذه الروح و وحده له الحق بأخذها البارحة تم اعدام 3 اشخاص في تل ابيض ، مهما كان الجرم ، الاعدام امر لا انساني لا يبتعد كثيراً عن افعال النظام.

Feras Hanosh
بينما كان هناك رجال يصنعون الثورة كان هناك رجال تصنعتهم الثورة

Ayhm Alhsen
الشباب تركو الثورة ولحقو غرررررام الثورة
احلى شباب

Firas Al-naif
من ليل الرقة المعجون بنكهة الشعر ، ومن مقعدي الذي ملَّ مني في إحدى المقاهي المنسية ، ومن أيام تمضي دون مساحة جسدكِ التي كنت أمشيها طولاً وعرضاً .. إلى ليل ستراسبورغ الذي لم أتذوقه بعد ، أحبك جداً وعمداً .

عمر الهويدي
من الغباء أن نقوم بنسف مؤسسة وطنية قائمة بغض النظر كانت على قدر المسؤلية أم لا ، دون العمل على خلق بديل لها ...

Sam Show
الموت من فعل الله و القتل من فعل الإنسان

Adam Ali
أن تملك "السلاح" لا يعني أنك الأقوى ..

Abd Hakwati
يمنعني السواد من التنقل.
السواد بدأ يقتلني.
أسود. أسود. أسود. أسود

حبيتك أنا

هيا محمّد

أحب كل منهما الآخر لأكثر من خمس سنوات إلى درجة الجنون، كان حلمهما أن يجتمعا تحت سقف واحد، لكن معارضة أهلها الدائمة لارتباطهما وقفت دائماً في وجههما.
بعد ضغوطات كبيرة وافق أهلها على الزواج، وتحقق حلمهما أخيراً، لكن للأسف بعد أسبوعين فقط من الزواج تعرض حبيبها للاعتقال على أحد الحواجز، وبقيت تنتظره لشهر تقريبا ليخرج بعدها من المعتقل، ويبدآ حياتهما الزوجية من جديد رغم الخوف والموت الذي كان يحيط بهما.
لا تمضي إلا أيام قليلة ويتم اعتقاله من جديد، ولكن هذه المرة دون عودة، بقيت تنتظره أيام وليالي، تسأل عنه في كل فرع وثكنة عسكرية علها تجد "عاشقها" وتجتمع به، مضى على ذلك أكثر من سنتين ليأتيها خبر بأنه استشهد بعد أيام قليلة في المعتقل تحت التعذيب، لكنها حتى هذا اليوم تنتظره ودموعها لا تفارق عيونها مقتنعة أنه مهما طال الزمان سيأتي يومٌ ما حبيبها وينتشلها من حزنها وألمها.

تفاعليٌ أنا

برأيك، هل ساهم الرقاويون في تحسن صورة الرقة في نظر السوريين؟

ارسل لنا إجابتك عبر صفحتنا على الفيسبوك أو عبر البريد الالكتروني لننشرها في العدد القادم

بعد تكرار قصف النظام للمدارس ومراكز التعليم , ونظرا للحاجة الماسة الى التعليم والتي دفعت بالعديد من المناطق الخارجة عن سيطرة النظام لتفعيل المدارس رغم الظروف الأمنية الخطيرة

هذه بعض النصائح التي قد تساعد في التقليل من هذه الأخطار

" لجنة التأهب لحالات الطوارئ والكوارث المدرسية "

تتألف اللجنة من :

مدرسين, إداريين, أولياء الأمور, وعدد من الطلاب أنفسهم.

وظيفة ومسؤوليات اللجنة:

- وضع وتطوير وتنفيذ خطة تأهب للطوارئ محددة
- تحديد وتوزيع المهام على الأساتذة والإداريين حسب قدراتهم. لا تعطي مهام خطرة للطلاب.
- تخطيط وتنظيم تدريبات خاصة لحالات التأهب للطوارئ لجميع الطلبة والموظفين بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- اعتمادوسيلة للانذار المبكر يعلم الجميع بوجود خطر حقيقي أو متوقع.
- التنسيق والتواصل مع مجموعات الدفاع المدني المحلية (الاسعاف, المستشفيات, الدفاع المدني) وكذلك مع أولياء الأمور
- إدخال منهج لحالات الطوارئ في الخطة الدراسية

مكونات خطة التأهب:

- **أرقام هواتف** أو طرق تواصل مع الجهات الضرورية مثل: المشافي العامة, المشافي الميدانية, مركز إطفاء أو دفاع مدني
- **خرائط عامة** لمنطقة المدرسة وما يحيط بها توضح الشوارع والطرق من وإلى المدرسة وتسمح بتقييم مدى الخطورة حولها
- **خرائط** خاصة **بطوابق** المدرسة وغرفها وتجهيزاتها ويتم تحديد النقاط التالية فيها: أماكن الملاجئ - طرق الإخلاء.
- **وسيلة للإنذار** تعلم جميع الموجودون في المدرسة بالخطر
- قائمة ب**أسماء الأماكن** القريبة التي يمكن استخدامها كملاجئ
- تحديد **نقاط التجمع** وطرق الإخلاء ووضع الخريطة الخاصة في كل غرفة
- **تدريب الطلاب** وجميع المتواجدين في المبنى على خطة الإخلاء عدة مرات.
- **قوائم باسماء** المتواجدين في المبنى لمراجعتها عند الإخلاء

قواعد عامة عند الإخلاء

- الاتجاه إلى نقطة تجمع آمنة معروفة لدى الجميع خارج البناء أو داخله حيث تكون فترة الإنذار في بعض الأحيان قصيرة ولذلك يجب تحديد مجال آمن في المبنى أيضاً.
- يكون السبب في كثير من حالات الطوارئ الأغراض الموجودة في محيط المصاب وليس الخطر ذاته (شظايا الزجاج في حالات إطلاق النار و القصف الجوي و الارضي وغيرها)
- شددوا على تفصيل الأماكن التي يوصى بعدم التواجد فيها في حالات الطوارئ وهي غرف المراحيض والحمامات (خوفاً من تصدع البلاط الخزفي), على مقربة من االنوافذ,وفي الأماكن المكشوفة.
- خططوا وعرّفوا ما هي مخارج الطوارئ الأكثر أماناً في حال توجّب إخلاء المبنى بشكل فوري.
- اهتموا بشكل خاص بالتعرف على أماكن الاختباء والاحتماء الآمنة (أطر الأبواب القوية, مطالع الدرج, وغيرها)

القذائف الصاروخية

تشكل القذائف الصاروخية والقصف الجوي تهديداً خطيراً لجميع الأشخاص في المناطق المجاورة.

- عليك بالانبطاح فوراً على الأرض, ارقد مسطحاً تماماً.
- قم بتغطية أذنيك وابق على فمك مفتوحاً وذلك لتقليل تأثير ضغط الانفجار.
- إذا كان بإمكانك التدحرج أو الزحف تجاه حفرة أو مبنى أو خلف حائط دون أن ترفع رأسك أو جسمك فعليك أن تفعل ذلك, فقذائف المدفع و الهاون تنفجر إلى الأعلى وإلى الخارج لذلك فبقدر ما تكون منخفضاً نحو الأرض تكون فرصتك أكبر في تجنب الإصابة بالشظايا.
- لا تترك المخبأ قبل أن تتأكد من توقف القصف أو الضرب بالقنابل.
- اتبع تعليمات الاخلاء عندما يطلب منك ذلك من قبل لجنة التاهب.